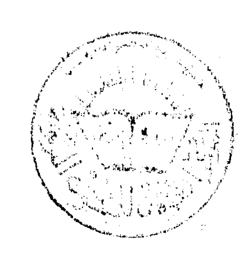
جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية
جهاز التوثيق والمعلومات التربوية
(مركز التوثيق التربوى)

تطور السلم التعليمى لاعداد المعلمين
فى
جمهورية مصر العربية

القاهرة
١٩٧٤



تقديـــــــم

يسعد جهاز التوثيق والمعلومات التربوية ان يقـــدم الى المعنيين بشئون التعليم هذا المسح الشامل لنظم اعـــداد معلمى التعليم العام والفنى فى المراحل المختلفة ابتداء مـــن عام ١٩٢٥ الى الوقت الراهن .

قد تضمن هذا المسح ايضا بعض الجوانب الخاصـــة بمعدلات الاداء بين المدرسين والجهود التى تبذلها مصر مـــن اجل رفع مستوى الكفاءه المهنيه وتوفير العدد الكافى منهم مـــع عرض موحد للجهود التى تبذلها بعض دول اخرى لتحقيق نفـــس الهدف .

والله ولى التوفيـــق ،

المديرة العامة

(زينب محمود محـــرز)

المعلمون فى مصـــــــر
تطور تاريخ تعليمهم ووسائل النهوض بكفاءتهـــــم

أولا : مقدمـــة :ـــ

تدلنا الدراسات والمسوح التى تجريها اجهـــــزه الدوله فى مصر وخاصه وزاره التربيه والتعليم بشأن اعـــــدا د المعلمين وتوفير العدد اللازم منهم وحصر مستويات الكفايه بينهـــم على امور عده نخص بالذكر منها مايأتى :ـــ

* ان هناك تزايدا واضحا فى عدد المدرسين العامليـــــن فى المراحل المختلفه ٠

* ان نسبه المؤهلين تربويا من بين المجموع الكلى للمدرسيـــن فى ايه مرحله آخذه فى الارتفاع وخاصه فى المرحلـــــه الثانويه العامه ٠

* ان نسبه غير المؤهلين تربويا تزيد فى التعليم الفنى عنهـــا فى أى نوع آخر من انواع التعليم ٠

* ان هناك تفاوتا واضحا فى طريقه الاعداد التربوى بيـــــن مدرسى المرحله الواحده من المؤهلين وخاصه فى المرحلـه الابتدائيه ٠

* ان هناك تنوع فى الاعداد الثقافى بين مدرسى بعض المواد الدراسيه ونخص بالذكر منها ماده اللغه العربيه وذلك نتيجه تعدد المؤسسات التى يتخرج فيها المدرسون فى المعهد الواحد ٠

فهناك من هم متخرجون فى الازهر الشريف وهناك من هم متخرجون فى دار العلوم او فى كليات الاداب او فى غيرها ٠

* ان هناك عجزا كبيرا بين مدرسى بعض المواد الدراسيه فى مختلف المراحل وخاصه فى ماده العلوم والرياضيات واللغات ومدرسى المرحله الابتدائيه ٠

* ان هذا العجز قد ادى الى قيام بعض المتخصصين فى ماده معينه بالتدريس فى ماده اخرى ومثلا فى ذلك مدرسو المواد الاجتماعيه حيث يعهد الى بعضهم بتدريس اللغات الاجنبيه ٠

ونتيجه لهذا التنوع والتفاوت بين مؤهلات المدرسين تخرج الاحصاءات الخاصه بحصر مستويات التأهيل مصنفه كالاتى :ـ

* مستوى التأهيل التربوى العالى ويقصد به الحاصلون على مؤهل تربوى مع دراسات تعلو فى مستواها عن مستوى التعليم الثانوى ٠

* مستوى التأهيل التربوى المتوسط ويقصد به الحاصلون على مؤهل تربوى مع دراسات فى مستوى التعليم الثانوى ٠

والى جانب تلك الفئات المؤهله تربويا يعمل فى مهنه التدريس مجموعه من المدرسين من غير الحاصلين على تأهيل تربوى وهؤلاء هم :ـ

* الحاصلون على مؤهلات علميه وثقافيه فى مستوى التعليم العالى ويطلق على مستوى تلك الفئه مصطلح "مستوى التأهيل العالى غير التربوى" ٠

* الحاصلون على مؤهلات تعادل المرحله الثانويه ويعرف مستوى هؤلاء "مستوى التأهيل المتوسط غير التربوى" ٠

والى جانب هذه الفئات جميعها توجد فئات أخرى قد لا ينطبق عليها المواصفات السابق ذكرها ممن قد يكونوا من غير الحاصلين على اى نوع من المؤهلات او على مؤهلات تقل فى مستواها عن مستوى التعليم الثانوى ٠

اسباب التنوع والاختلاف فى مؤهلات المدرسين العاملين فى المرحله الواحده :ـ

ويرجع التنوع والاختلاف فى مستويات التأهيل بين مدرس المرحله الواحده الى امور عده نخص بالذكر منها :ـ

* حدوث تغييرات فى تنظيم التعليم بمراحله المختلفه وذلك بتوحيد التعليم فى الانواع المختلفه لمدارس المرحله الواحده او باختصار بعض فرقها أو بزيادتها او بفصل مرحله عن الاخرى او غير ذلك ٠

* حدوث تنظيمات فى مؤسسات اعداد المعلمين ذاتها ٠

* عدم توافر التوازن بين احتياجات ومتطلبات التوسع التعليمى وبين المخططات الموضوعه لتوفير العدد المطلوب من خريجى المعاهد والمؤسسات المختلفه مما يضطر الوزاره الى الاستعانه بجهود فئه ممن ليسوا فى مستوى الكفاءه المطلوبه ٠

* ظهور كفاءات بين المعدين لمرحله معينه تؤهلهم العمل فى مرحله اعلا ٠

* تعدد مصادر تخريج المتخصصين فى مواد معينه ٠

ثانيا : مؤهلات المدرسين العاملين فى المراحل المختلفة مع بيان تطور التأهيل التربوى لها

١ ـ فى المرحلة الابتدائية :ـ

تشكل المرحله الابتدائيه القاعده الاساسيه للتعليم وهى المرحله الالزاميه الوحيده اذ للآن لم يتم تعميم نظام مدرسه الثمان سنوات ، ومده التعليم فى هذه المرحله ست سنوات متكامله ° وقد تم هذا التكامل اعتبارا من عام ١٩٥٦ °

وتتميز هذه المرحله بانها استوعبت مدرس التعليم الاولى الذى كان يشارك المرحله الابتدائيه قبل توحيد التعليم فى المرحله الاولى منذ عام ١٩٥٩ °

كذلك يتميز تاريخها بمرور حقبه من الزمن عليها كان التعليم الالزامى فيها يتم لفئه من تلاميذها مشاركه بين الفرق الاربع الاولى منها وبين الفرقتين الاولتين من المرحله التاليه لها بينما يتم للبعض الآخر فيها كلها لمدة ست سنوات ° وكان ذلك ابتداء فى الفتره من عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٥٦ °

كذلك مر على تلك المرحله مده من الزمن اعتبرت فيها الفرقتان الاولتان منها من مرحله الرياض التى الغيت الفرقه الاولى منها وضمت الفرقتان الاخيرتان منها الى التعليم الابتدائى وذلك فى الفتره من عام ١٩٥١ الى ١٩٥٣ °

ا) فئات المدرسين العاملين بها :ــ

وهكذا فان تطور تاريخ وتنظيم تلك المرحلة استوجب :ــ

* ضم معلمى التعليم الاولى اليها اعتبارا من عام ١٩٥١ •

* ضم معلمى الرياض اليها اعتبارا من نفس العام •

هذا وقد استوجب الغاء اللغة الاجنبية منها منذ عام ١٩٥٣ والاستغناء عن خدمات بعض من المدرسين المؤهلين خصيصا لها للعمل فى المرحله التاليه لها مما سيظهر فيمابعد •

* كذلك استلزم تطبيق الالزام بها وتوسيع نطاق مدارسها فى كثير من الاحيان الى الاستعانه بمدرسى الضروره للعمل بها •

* والى جانب هؤلاء جميعا تعمل فئه ممن اعدوا خصيصا لتلك المرحلة ومن ثم فقد تعددت فئات التاهيل بها مما يوضحه الجدول التالى لعام ٧٢/١٩٧٣ •

توزيع المدرسين فى التعليم الابتدائى العام حسب المؤهلات الدراسيه فى العام الدراسى ٧٢/ ١٩٧٣

المؤهلات الدراسيه	ذكـور	اناث	جملـه
١) شهاده جامعيه او عاليه مع مؤهل تربوى او شهاده عاليه تربويه	٤٣	١٠٠	١٤٣
٢) شهاده جامعيه اوعاليه مع تأهيل تربوى اومسبوقه بمعلمين خاص او كفاءه تعليم المعلمين عامه او تكميلى تربوى سنتين	١٠٦	٤٤	١٥٠
٣) شهاده جامعيه او عاليه بدون مؤهل تربوى او تأهيل تربوى	١٢٠	٤٤١	٥٦١
٤) دبلوم المعلمين والمعلمات الخاص	٥٣٧	١٠١٤	١٥٥١
٥) شهادة الاقسام الاضافيه اوالمعلمين والمعلمات الراقيه والبعثه الداخليه	٣٦٢	٩٨٦	١٣٤٨
٦) الشعبه الخاصه بدور المعلمين والمعلمات للحاصلين على الثانويه العامه ومايعادلها	٤٢٤٨	٣٥٨٤	٧٨٣٢
٧) كفاءه التعليم الاولى او دبلوم المعلمين والمعلمات العامه بشعبها المختلفه	٢٨١٧٤	٣٥٨٦٩	٦٤٠٤٣
٨) دبلوم المعهد المتوسط للتربيه الرياضيه	٦٤٦	٨٩٧	١٥٤٣
٩) شهاده البكالوريا او التوجيهيه اوالثانويه العامه او ثانويه الازهر مع دراسات تكميليه تربويه سنتين او تأهيل تربوى °	٢١٥٣	٩٨٩	٣١٤٢

المؤهلات الدراسيه	ذكـور	انـاث	جملـه
١٠) دبلوم المدارس الثانويه الصناعيه اوالفنون الطرزيه او الثانويه النسويه مع دراسات تكميليه تربويه سنتين او تأهيل تربوى •	٨٤٨	١٣٩٩	٢٢٤٧
١١) دبلوم المدارس الثانويه التجاريه او الزراعيه مع دراسات تكميليه تربويه (سنتين) او تأهيل تربوى •	٤٩٦	٢٤	٥٢٠
١٢) شهاده البكالوريا او التوجيهيه اوالثانويه العامه او ثانويه الازهر مع دراسـات تربويه تكميليه (سنه واحده)	٣٧٨	١٦٠	٥٣٨
١٣) دبلوم المدارس الثانويه الصناعيه اوالفنون الطرزيه او الثانويه النسويه مع دراسات تكميليه تربويه سنه واحده •	٣٠٥	٤٩٥	٨٠٠
١٤) دبلوم المدارس الثانويه التجاريه اوالزراعيه مع دراسات تكميليه تربويه سنه واحده	٥٣٧	٣٤	٥٧١
١٥) شهاده متوسطه بدون مؤهل تربـوى (ثانوى عام ـ ثانوى ازهر ـ فنون طرزيـه ثانوى صناعى ـ ثانوى تجارى ـ ثانـوى زراعى ••• الخ •	٤٨٩٤	٢٦٨٣	٧٥٧٧
١٦) مؤهلات اخرى (ثقافه عامه ـ كفـاءه ثانويه ـ اعداديه ابتدائيه ـ صلاحيـه خبره ••• الخ	١٨٤٣	٢٩٦٦	٤٨٠٩
الجملـــة	٤٥٦٩٠	٥١٦٨٥	٩٧٣٧٥

ب) تطور التأهيل التربوي للعاملين في مهنة التدريس بالمرحلة الابتدائية :-

مما لا شك فيه ان اقدم فئات العاملين بتلك المرحلة حاليا يبعد تخرجهم عن عام ١٩٢٥ ومن ثم فسوف نتناول بالعرض التطور التاريخي للمعاهد التي تخرج فيها من ضم اليها من مدرسي التعليم الاولي ورياض الاطفال ثم المعاهد التي اعدت خصيصا لتخريج المدرسين الخاصين بها ٠

اما المعاهد او المؤسسات التعليمية للفئة الاولى فهي :

أ) مدارس اعداد معلمي التعليم الاولي ورياض الاطفال :-

١- مدارس المعلمين الاولية :-

نشأت عام ١٩٠٢ وقد اخذت في التطور الى ان اصبحت في عام :-

١٩٢٥ تضم الناجحين فى امتحان القبول من المتخرجين فى المدارس الاوليه ، وكانت مده الدراسه بهذه المدارس (مدارس المعلمين الاوليه) ٤ سنوات ٠

١٩٢٧ انشئت لهذه المدارس مدارس تحضيريه مـده الدراسه بها سنتان ويتم الالتحاق بها بعد انهاء الدراسه الاوليه عن طريق امتحان قبول ، ويلحق المتخرجون فيها بمدارس المعلمين الاوليه ٠

ومن ثم اصبحت المده الكامله لتخريج المعلم المعد فيها ٦ سنوات (٢ للتحضيرى + ٤ للمعلمين الاوليه) ٠

١٩٢٩ خفضت مدة الدراسه بمدارس المعلمين الاوليه الى ٣ سنوات بعد الدراسه التجهيزيه اى اصبحت المده الكامله لتخريج المعلم المعد فيها هى ٥ سنوات (٢ للتحضيرى + ٣ للمعلمين الاوليه) ٠

كانت الدراسه فى مدارس المعلمين الاوليه تنتهى بالحصول على كفاءه المعلمين الاوليه ٠

١٩٤٠/٣٩ الغيت المدارس التحضيريه وجعلت مده الدراسه بمدارس المعلمين ٦ سنوات يلتحق بها المنقولون الى السنه الثالثه الاوليه ٠

١٩٤٨/٤٧ كان الالتحاق بها يتم عن طريق النجاح فى امتحان يعقد على مستوى السنه الرابعه للمدارس الاوليه النموذجيه (كانت مده الدراسه الكامله بالمدارس النموذجيه ٦ سنوات)

وبقى الوضع على هذا الحال الى ان الغيت تلك المدارس كلها بتوحيد التعليم فى المرحله الاولى فى المدرسه الابتدائيه سنة ١٩٥١ ٠

٢ـ الاقسام الليليه لمدارس المعلمين والمعلمات الاوليه :ـ

١٩٢٥ اضطرت الوزاره ازاء التوسع فى التعليم الى انشاء اقسام ليليه جعلت مده الدراسه بها سنه واحده ويقبل فيها الناجحون فى المعاهد الدينيه على ان يؤدوا امتحانا للقبول وفق برنامج السنه الثانيه بمدارس المعلمين الاوليه ويعفى من هذا الامتحان بعض فئات خاصه

١٩٢٧ الغيت هذه الاقسام وانشئت المدارس التجهيزيه السابق ذكرها ٠

٣ـ مدارس المعلمين الريفيه :ـ

١٩٤٧ انشئت هذه المدارس وكانت على النظام الداخلى ومده الدراسه بها خمس سنوات عدا سنه تحضيريه واشترط للقبول بها النجاح فى امتحان للقبول على مستوى الفرقه الرابعه الاوليه ٠

١٩٥٧ ادمجت هذه المدارس فى دور المعلمين العامه والريفيه كما سيأتى الذكر كذلك انشئت مدارس مماثله للبنات فى نفس العام (١٩٥٧)٠

٤ـ مدارس المعلمات الاوليه :ـ

١٩٠٣ نشأت هذه المدارس وتطورت بحيث اصبحت :ـ

١٩٢٥ مده التعليم فيها ٤ سنوات بعد النجاح فى امتحان قبول بعد الانتهاء من الدراسه بالمدارس الاوليه ٠

١٩٢٩ وجدت مدارس تجهيزيه لهذه المدارس هى المدارس الاوليه الراقيه التى تعدل نظامها فى ذلك العام لتصبح مدارس تجهيزيه لمدارس المعلمات الاوليه فجعلت مده الدراسه بها سنتين يليها ثلاث سنوات فى مدارس المعلمات وبذلك كانت مده الدراسه اللازمه لاعداد المتخرجات فى مدارس المعلمات هى ٢ للاوليه الراقيه + ٣ للمعلمات ٠

١٩٤١ رفعت مده الدراسه بالمدارس الاوليه الراقيه للبنات الى ٣ سنوات وبذلك اصبحت مده الدراسه لاعداد المعلمات المتخرجات فى مدارس المعلمات الاوليه هى ٣ للاوليه الراقيه + ٣ للمعلمات ٠

١٩٥١ الغيت هذه المدارس باقسامها المختلفه ٠

٥- الاقسام الاضافيه لمدارس المعلمات الاوليه :-

١٩١٦ انشئت هذه الاقسام بقصد اعداد مدرسات المدارس الاوليه الراقيه للبنات وكانت مده الدراسه بها عام واحد وتوزع الدراسه بين شعبه التعليم العام وشعبه التعليم المنزلى ثم انشئت شعبة الرسم ٠

١٩٢٩ اضيف الى هذه الاقسام قسم لتخريج مدرسات العميان واخر لتخريج مدرسات رياض الاطفال غير ان هذا القسم الاخير سرعان ما ادمج فى قسم الرسم ٠

١٩٣٦ الغيت الاقسام الاضافيه

١٩٤١ فتحت مره اخرى واطلق عليها اسم "مدارس المعلمات الاوليه الراقيه"

١٩٤٤ اضيف الى الاقسام السابق ذكرها قسم لاعداد مدرسات التربيه الرياضيه وكانت مده الدراسه بمدارس المعلمات الاوليه الراقيه عامين بعد الانتهاء من مدارس المعلمات وزعت الدراسه فيها بين التعليم العام التربيه البدنيه ، التدبير المنزلى ـ رياض الاطفال والرسم ـ تربيه العميان ٠

١٩٥١ الحقت هذه الاقسام بمدارس المعلمات الابتدائيه كما سياتى الذكر ٠

ب) مدارس اعداد معلمى التعليم الابتدائى :ـ

ورثت مصر المستقله عام ١٩٢٣ مدارس كانت تعمل فى تخريج مدرسى التعليم الابتدائى وقد اخذت هذه المؤسسات تعمل مع تطوير بسيط فيها الى ان ظهرت المدارس التى نشأت فى عهد الاستقلال وفيما يلى عرض لاوضاع تلك المدارس والمؤسسات من وقت صدور دستور سنه ١٩٢٣ الى الان ٠

١ ـ مدرسه المعلمين العليا :ـ

١٨٨٠ نشأت هذه المدرسه باسم آخر هو مدرسة المعلمين السلطانية ٠

١٩٢٢ عرفت بهذا الاسم " مدرسه المعلمين العليا "

١٩٢٥ كانت مدة الدراسة بها ٤ سنوات بعد الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانويه وكان التعليم فيها موزعا بين القسم الادبى والقسم العلمى .

١٩٢٨ اغلقت هذه المدرسه

٢ـ مدرسه المعلمين الثانويه :ـ

١٩٢٣ انشئت هذه المدرسه واشترط للالتحاق بها الحصول على شهادة الدراسه الثانويه قسم اول (الكفاءه) .

١٩٤٦ بدأت الوزاره تنقل عددا من خريجها الى التعليم الثانوى رغم انهم اعدوا اصلا للتعليم الابتدائى .

كانت الدراسه بها موزعه بين القسم الادبى والقسم العلمى غير ان التخصص فيها لم يكن دقيقا ولكن كانت مناهج الدراسه وخطتها فى كل قسم من هذين القسمين تتميز بزياده عدد الدروس فى مواد التخصص لكل قسم . وكانت الدراسه بها ليليه ونهاريه .

١٩٣٢ اغلقت

٣ـ مدرسه معلمات السنيه :ـ

١٨٩٩ انشئت هذه المدرسه وتطورت بحيث اصبحت :

١٩٢٥ مده الدراسه بها خمس سنوات الثلاث الاولى منها للدراسه العامه والباقيتان توزعان بين القسم العلمى والقسم الادبى ورياض الاطفال مع العنايه بالاعداد المهنى وكان الالتحاق بها يتم بعد الحصول على شهاده الدراسه الابتدائيه .

١٩٣٣/٣٢ الغيت هذه المدرسه ليحل محلها القسم الابتدائى من معهد معلمات الزمالك كما سيأتى الذكر .

٤ـ مدرسه المعلمات الثانويه بحلوان :ـ

١٩٢٦ انشئت هذه المدرسه وكانت مده الدراسه بها خمس سنوات بعد الحصول على شهاده اتمام الدراسه الابتدائيه وكان التعليم فيها يساير التعليم فى مدرسه معلمات السنيه .

١٩٣٣/٣٢ الغيت هذه المدرسه .

٥ـ القسم الابتدائي من معهد التربيه للمعلمين :ـ

١٩٢٩ انشئ معهد التربيه للمعلمين ليحل محـــل مدرسه المعلمين العليا وضم هذا المعهد قسمين : القسم الابتدائي ويعمل على تخريج مدرس التعليم الابتدائى ، القسم العالي ليخرج معلمى الثانويه وسنقصر الحديث هنا عن القسم الاول ٠

كانت مده الدراسه بالقسم الابتدائى هذا ٣ سنوات الاولى منها اعداديه ويقبل بها الناجحون فى شهـــاده الدراسه الثانويه (القسم الثانى) ٠ وكان هذا القســـم يضم شعبه للاداب واخرى للعلوم ٠

١٩٣٧ اعيد النظر فى هذا القسم ورؤى ان يغلق وان يتـم اعداد مدرسى التعليم الابتدائى فى معهد التربيه للمعلمين من بين طلاب الفرقه الثالثه فى كليات الاداب والعلـــوم على ان يبقوا بعد تخرجهم فى الكليات الجامعيه لمده عام واحد بالمعهد ٠

١٩٣٩ تخرجـــت اول دفعه على هذا النظام للدراسه بالمعهد واستمر الوضع على هذا الحال لمده ٣ سنـــوات ثبت فيها عدم صلاحيته ٠

١٩٤٢/٤١ عدل هذا النظام بحيث اصبح طلاب هذا المعهد يعدون للتعليم العام (ابتدائى وثانوى) بعد التخرج فى الكليات الجامعيه ولمده ٢سنه

هذا فيما يتعلق بمدارس المواد الثقافيه الاكاديميه اما فيما يتعلق بالمواد الاخرى غير الاكاديميه فلقد انشئ بهذا المعهد الاقسام التاليه :

١٩٣٧ انشئ قسم للرسم بمعهد التربيه للمعلمين وكذلك قسم للتربيه البدنيه ٠

وكان قسم الرسم يقبل المتخرجين فى مدرسه الفنون الجميله العليا حيث يبقون لمده سنتين ٠ بينما كان قسم التربيه البدنيه يقبل الحاصلين على شهاده اتمام الدراسه الثانويه قسم ثان ممن لهم استعدادات رياضيه حيث يبقون لمده ٣ سنوات ٠

١٩٤٨/٤٧ استقل كل قسم بذاته فنقل قسم التربيه البدنيه الى الهرم وعرف باسم المعهد العالى للتربيه البدنيه والحق قسم ابتدائى للتربيه البدنيه بحلوان سار فيه التعليم وفق نظم مدارس المعلمين الابتدائيه التى سوف نتحدث عنها فيما بعد مع اختلاف فى شروط القبول اذ تقرر ان يلتحق بهذا المعهد (معهد الهرم) من يتم الدراسه فى الفرقتين الاولتين من التعليم الثانوى وجعلت مده الدراسه به ٣ سنوات ٠

اما قسم الرسم فاصبح يعد لمعلمى التعليم الثانوى ولذا ستتحدث عنه عند الحديث عن معلمى الاعدادى والثانوى ٠

١٩٤٨/٤٧ حول قسم الاعداد لمعلمى التعليم العام بمعهد التربيه للمعلمين الى نظام كليات المعلمين التى سيأتى الحديث عنها فى مرحله الاعداديه والثانويه ٠

٦ـ القسم الابتدائى من معهد معلمات الزمالك :ـ

١٩٣٣/٣٢ انشىء معهد معلمات الزمالك بقسميه العالى والابتدائى وسوف يقصر الحديث هنا على القسم الابتدائى لانه كان يعد معلمات المرحله الابتدائيه ٠

كان يستقبل المتخرجات فى التعليم الثانوى حيث يبقين لمده ٣ سنوات الاولى منها اعداديه لكل من شعبه : اللغه العربيه ـ اللغه الانجليزيه (وكلاهما يعد خريجاته ايضا لتدريس العلوم الاجتماعيه) ـ شعبه الرياضه والعلوم ٠

١٩٣٧ انشئت شعبه رياض الاطفال ، شعبه التدبير المنزلى ، شعبه الرسم والفنون الجميله كما انشىء معهد التربيه الرياضيه للمعلمات وكانت هذه الشعب تخرج مدرساتها للعمل فى التعليم العام (الابتدائى والثانوى) ٠

كانت هذه الشعب تستقبل طالباتها من المتخرجات من التعليم الثانوى وكانت مده الدراسه بقسم التدبير المنزلى ٤ سنوات وبقسم الموسيقى ٣ سنوات وبمعهد التربيه البدنيه ٤ سنوات ٠

١٩٤٠ فصلت هذه الاقسام الفنيه عن المعهد ٠

كذلك طالت مده الدراسه بشعب التعليم الاكاديمى الى ٤ سنوات بدلا من ثلاث٠

١٩٤٨ الغيت شعبه رياض الاطفال

٧ـ معهد معلمات الفنون :ـ

١٩٤٣/٤٢ ضمت المعاهد الفنيه السابق ذكرها فى مبنى واحد مع احتفاظ كل منها باستقلاله الذاتى تحت اشراف موحد للجميع وكان من ثمره هذا التغيير ان :ـ

ـ انشئت فرقه اعداديه لاقسام التدبير المنزلى والفنون الجميله والتربيه البدنيه ليقوم مقام السنه التوجيهيه بالتعليم الثانوى ٠

ـ انشئ قسم ثانوى للموسيقى يلتحق به الحاصلات على شهاده اتمام الدراسه الابتدائيه وجعلت مده الدراسه به خمس سنوات وليلحق الناجحات فيه بقسم الموسيقى ٠

وجعلت مده الدراسه بالاقسام الاربع الفنية ٤ سنوات ٠

١٩٤٧ اعيد النظر في جميع هذه المعاهد فاصبح كل منهـا معهدا مستقلا تماما له نظامه الخاص ويعد خريجاته للعمل في المرحله الثانويه ولذلك سنترك الحديث عنها هنا ٠

٨ـ مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائيه :ـ

١٩٤٧ ظهرت هذه المدارس لتحل محل الاقسام الابتدائيـه من معاهد التربيه للمعلمين والمعلمات التي تغير الهدف منها فاصبحت تعد لتخريج معلمي ومعلمات الثانوى وحده

كانت مده الدراسه بمدارس المعلمين والمعلمـــات الابتدائيه ٣ سنوات الاولتان منها عامه وفي الاخيره تـوزع الدراسه بين الشعب الادبيه والشعب العلميه ورياضه وعلوم والشعب الفنيه (رسم واشغال)٠

اما شروط الالتحاق بها فكانت تختلف بين البنيـــن والبنات فمدارس البنين كانت تقبل الحاصلين على شهـــاده الثانويه القسم العام اى بعد دراسه مدتها ٤ سنوات مـــن الحصول على شهاده الابتدائيه بينما كانت مدارس البنـات يتم الالتحاق بها بعد الانتهاء من الدراسه بالفرقه الثانيـه الثانويه التابعه مباشره للتعليم الابتدائي ابذاك ٠

١٩٥٧ تحول نظام هذه المدارس الى نظام معاهد المعلمين والمعلمات الاتى ذكرها فيما يلى :-

٩- الاقسام الثانويه بالمعاهد العليا لاعداد مدرس التربيه البدنيه والموسيقيه

سبقت الاشارة الى ان قسم التربية الموسيقيه للمعلمات في معهد معلمات الفنون الحق به قسم ثانوى يلتحق به الحاصلات على شهاده اتمام الدراسه الابتدائيه وجعلت مده الدراسه به خمس سنوات كما سبقت الاشاره الى أن باقى اقسام معهد الفنون قد اصبح كل منها يكون معهدا مستقلا قائما بذاته كما سبقت الاشاره الى أن قسم التربيه البدنيه بمعهد التربيه للمعلمين كون معهدا قائما بذاته وانشئ له فرع ثانوى فى حلوان

١٩٤٧ تطورت هذه الاقسام فاصبح القبول بها يماثل القبول فى مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائيه كما كانت مده الدراسه بها ايضا مماثله اى ٣ سنوات .

١٩٦١/٦٢ فصلت هذه الاقسام عن المعاهد العليا الملحقه بها لتصبح شعبا من شعب دور المعلمين والمعلمات التى سياتى الحديث عنها فيما بعد .

١٠- الدراسات التكميليه لمدارس المعلمين والمعلمات الابتدائيه

١٩٤٧ قررت لائحه انشاء مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائيه انشاء دراسات تكميليه ليلتحق بها المتخرجون فى مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائيه بعد ان يعملوا فى التدريس لمده ٣ سنوات على الاقل مع الحصول على تقديرات عمل مرتفعه .

١١ـ معاهد المعلمين والمعلمات العامه والخاصه :ـ

١٩٥٢/٥١ اعيد النظر فى مدارس اعداد معلمى المرحلـــه الابتدائيه بعد ان الغيت مدارس المعلمين والمعلمات الاوليه فصدرت لائحه جديده وحدت بين نظم المدارس الخاصه باعداد المعلمين والمعلمات وقسم التعليم فيهـا الى نوعين :ـ

المعلمين والمعلمات العامه

المعلمين والمعلمات الخاصه

واختص النوع الاول باعداد مدرسى ومدرســات الفصول الاربع الاولى من التعليم الابتدائى ، واختــص النوع الثانى بالتدريس للفرقتين النهائيتين الخامســه والسادسه من المدارس الابتدائيه او الفرقتين الاعداديتين من المدارس الثانويه التاليه للابتدائيه مباشره آنذاك .

وكانت مده الدراسه بالقسم العام خمس سنوات بعـد الحصول على شهاده الدراسه الابتدائيه مع جواز قبـول طلاب من المدارس الثانويه العلميه فى الفرق الثلاث الاولى ووزعت الدراسه فى الشعب المعاهد العامه بيـــن : مجموعه اللغه العربيه ، مجموعه اللغه الاجنبيه والمـواد الاجتماعيه ، مجموعة الرياضيات والعلوم ، مجموعة التربيــه الفنيه . أما القسم الخاص فكانت مده الدراسه به عامين بعد الانتهاء من الدراسه بمعاهد المعلمين والمعلمـات العامه او بعد الحصول على شهاده التوجيهيه مـــن

المدارس الثانويه العامه ومع جواز قبول الحاصلين على شهاده الثقافه العامه بشرط ان يقضوا سنه اعداديه بالمدرسه وينجحون فى امتحانها ٠

وانقسم التعليم فى المعاهد الخاصه الى الاقسام الادبيه وتضم شعب المواد الاجتماعيه وشعب اللغه الانجليزيه ، شعب المواد العلميه وشعب التربيه الفنيه ٠

١٩٥٨/٥٧ تحول نظام هذه المعاهد (المعلمين والمعلمات العامه والخاصه) الى نظام دور المعلمين العامه والريفيه ٠

٢ ـ مدارس المعلمين والمعلمات الفرنسيه :ـ

١٩٥٢/٥١ انشئت هذه المدارس وكانت الدراسه بها انذاك بعد الانتهاء من الدراسه الابتدائيه وكانت مده الدراسه بها ٧ سنوات الخمس الاولى منها تناظر المدارس الثانويه ٠

لحق هذه المدارس جميع التطورات التى لحقت المدارس الثانويه العامه اثر ظهور نظام التعليم الاعدادى والثانوى ٠ اما السنوات السادسه والسابعه فكان التعليم فيها يساير النظم المتبعه فى معاهد المعلمين والمعلمات الخاصه التى سبق ذكرها ١٩٥٢/٥١ مع العنايه بتدريس اللغه الفرنسيه ٠

١٩٥٣ عندما الغيت اللغه الاجنبيه من التعليم الابتدائى تعدل الهدف من هذه المدارس الى اعداد معلمى التعليم الاعدادى ٠

بقيت هذه المدارس تعمل الى ان زاد عدد المتخرجين فيها عن الحاجه فاخذت تنكمش تدريجيا ٠

١٩٥٨/٥٧ انكمش عددها الى مدرسه للبنين واخرى للبنات ثم الغيت ايضا بالتدريج ٠

١٣ـ الاقسام الاضافيه بمعاهد المعلمين والمعلمات العامه :ـ

١٩٥٢ تقرر ان يلحق بمعاهد المعلمين والمعلمات العامه اقسام اضافيه مده الدراسه بها سنتان توزع بين التعليم العام ، التدبير المنزلى ، الاطفال والرسم التربيه الخاصه ٠

١٤ـ دور المعلمين والمعلمات العامه والريفيه :ـ

١٩٥٧ اطلق على معاهد المعلمين والمعلمات العامه اسم " دور المعلمين والمعلمات العامه " وانتشرت الدور الخاصه بالريف وهى فى الواقع تطور لمدرسه المعلمين الريفيه التى ظهرت سنه ١٩٤٧ مع ظهور هذا النوع من الاعداد للبنات ايضا ٠

وكانت الدراسه بدور المعلمين والمعلمات الريفيه مطابقه للدراسه بدور المعلمين والمعلمات العامه مع العنايه بالتربيه الزراعيه والانتاج الزراعى ٠

اصبح الالتحاق بهذه الدور بعد الحصول على شهاده الدراسه الاعداديه وكانت مده الدراسه بها منذ انشائها ٣ سنوات موزعه بين الشعبه العامه ، شعبه التربية الفنيه ورياض الاطفال ، التربيه الخاصه ، التدبير المنزلى ٠

١٩٦٣/٦٢ عدلت مده الدراسه بهذه الدور الى ٤ سنوات ثم الى خمس فى السنه التاليه مباشره ، واضيف الى الشعب السابق ذكرها شعب لاعداد مدرسى ومدرسات الموسيقى ٠

١٩٧٠/٦٩ عدلت شعب تلك الدور على الوجه التالى :

شعبه التربيه الدينيه واللغه العربيه والمواد الاجتماعيه ، شعبه الرياضيات والعلوم ، شعبه التربيه الرياضيه ، شعبه التربيه الفنيه ، شعبه التربيه الموسيقيه ، شعبه الاعمال الزراعيه (للبنين) أو شعبه الاقتصاد المنزلى (للبنات)

وبذلك لم تعد هناك ضروره لوجود دور المعلمين والمعلمات الريفيه فالغيت ٠

١٩٧٤ لا تزال هذه الدور تعمل الى الآن وفق آخــــر التعديلات السابق ذكرها ٠

١٥ ـ الاقسام الاضافيه لدور المعلمين والمعلمات العامـــــه والريفيه :ـ

بقيت هذه الاقسام تعمل وفق الخطه المرسومــــه لها سنه ١٩٥٢ ٠

١٩٥٦ اعتبر الملتحقون بها فى بعثه داخليه ولذلـــك اشترط فيهم الاشتغال بمهنه التدريس فتره لا تقل عـــن ٤ سنوات مع الحصول على درجه عاليه من التقديرات فـى العمل واختير الطلاب من الحاصلين على كفاءه التعليم الاولى او شهاده اتمام الدراسه بدور المعلمين والمعلمات العامه والريفيه ٠

وكانت شعب هذه الاقسام عام ١٩٥٩ هى : التعليم العام ، التربيه الفنيه وذلك فى دور المعلمين العامــــه والريفيه ٠

اما دور المعلمات فقد ضمت اقساما للتعليم العـــام، التربية الفنيه ، التدبير المنزلى ، التربيه الخاصـــــه ٠

١٩٦٢/٦١ اغلقت جميع شعب الاقسام ولم يبق منها سوى شعبه التربيه الخاصه بفروعها المختلفه وقد حلت محل الشعب المغلقه شعب الدراسات التكميليه التى سيأتى ذكرها فيما بعد ٠

١٩٧٤ اما شعبه التربيه الخاصه فلاتزال تعمل للان وفق النظام المذكور لعام ١٩٥٩

١٦ ـ شعب الدراسات التكميليه لحمله الثانويه العامه بدور المعلمين والمعلمات :ـ

١٩٦٣/٦٢ افتتحت هذه الشعب ٠ كانت مده الدراسه بها عامين بعد الانتهاء من الدراسه بالمدارس الثانويه ٠

١٩٦٩/٦٨ الغيت هذه الشعب ٠

١٩٧٤ هكذا لم يعد هناك من مؤسسات لاعداد معلمى ومعلمات المرحله الابتدائيه سوى :

١) دور المعلمين والمعلمات التى تعمل وفق النظم اخر التعديلات التى ذكرت عام ٦٢/ ٦٣، ٦٩/ ١٩٧٠

٢) قسم التربيه الخاصه الملحق بدور المعلمات العامه ٠

هذا ويجدر بنا ان نشير هنا قبل انهاء الحديث عن اعداد معلمي التعليم بالمرحله الابتدائيه وتطوره الى ان الاحصاءات السابق عرضها تشير الى وجود مؤهلات عليا مع مؤهل تربوى بين العاملين فى تلك المرحله .

ويفسر وجود تلك الفئه بتلك المرحله ماتهيئه الدوله للعاملين بها من فرص لاستكمال ورفع تأهيلهم العلمى وذلك عن طريق فتح مجال الانتساب الى الجامعات لاستكمال التعليم اثناء الخدمه .

على ان كثيرا من هؤلاء ينقلون الى المرحله الاعداديه ـ اذا رغبوا ـ بعد الانتهاء من دراساتهم العليا .

المرحلة الاعدادية العامـــه

تشكل هذه المرحله حاليا المرحله الثانيه من مراحل السلم التعليمى فى مصر وقد ظهر هذا الاسم عام ١٩٥٣ اذ اطلق على القسم الاول من التعليم الثانوى حيث كانت مده الدراسه به ٤ سنوات يتم التعليم فيها الزاميا لبعض التلاميذ ممن ينجحون فى امتحان القبول الذى كان يعقد لتلاميذ الفرقه الرابعه الابتدائيه كما سبق الذكر ٠

وفى عام ١٩٥٦ اصبح الالتحاق بها يتم بعد الانتهاء من الدراسه الابتدائيه الكامله ذات السنوات الست ٠

وفى سنه ١٩٥٧ فصلت هذه المرحله عن المرحلـه الثانويه لتكون مرحله قائمه بذاتها مده الدراسه فيها ٣ سنوات ٠

وفى عام ٦٣/١٩٦٤ وحد التعليم بهذه المرحلـه فالغيت المدارس الاعداديه الفنيه بانواعها المختلفه وتحولت الى مدارس اعداديه عامه ٠

هذا وقد افادت هذه المرحله من جهود فئه من المدرسين اعدوا اصلا للتعليم الابتدائى مثل مدرسى معاهد المعلمين الفرنسين وذلك بعد الغاء اللغه الاجنبيه من تلك المرحله (الابتدائيه) وجعلت المرحله الاعدادية مرحلة بدء لتدريس تلك اللغات ٠

كذلك افادت تلك المرحله من جهود المتخرجيـــن
فى مدارس المعلمين والمعلمات الثانويه ممن اظهروا كفـــــاءه
وقدره على التدريس فى مرحله اعلى من الابتدائيه ٠

أـ فئات المدرسين العاملين بالمرحله الابتدائيه :ـ

لقد كان من اثر هذه التنظيمات ان تعـــددت
مؤهلات العاملين في هذه المرحله مما يوضحه الجدول التالى :ـ

توزيع المدرسين فى التعليم الاعدادى العام حسب المؤهلات الدراسيه فى العام الدراسى ١٩٧٢/١٩٧٣

المؤهلات الدراسيه	ذكور	اناث	جملة
١) حاصلون على مؤهلات ممتازه تربويه ـ أو مؤهلات ممتازه غير تربوية مع مؤهل تربوى	٢١٤	٨٩	٣٠٣
٢) حاصلون على مؤهلات عالى تربوى او مؤهل غير تربوى مع دبلوم عامه فى التربيه او دبلوم عال مسبوق بدبلوم المعلمين الخاص أو المعلمين العامه او كفاءة التعليم الاولى أوتكميلى تربوى /سابقا/ أوتأهيل تربوى	٥٣٥٥	٤٠٥٢	٩٤٠٧
٣) حاصلون على مؤهلات ممتازه غير تربوية وبدون مؤهل تربوى	١٤٣	٩٧	٢٤٠
٤) حاصلون على مؤهل عال غير تربوى	٤٣٣٣	٢٥٩٤	٦٩٢٧
٥) دبلوم المعلمين أوالمعلمات الابتدائيه والخاصه	٣٤٥٥	١٣٢٧	٤٧٨٢
٦) شهادة الاقسام الاضافيه اوالراقيه	١٤٨	٢٤٩	٣٩٧
٧) كفاءة التعليم الاولى او شهاده المعلمين والمعلمات العامه	٢١١	١٠٨	٣١٩
٨) الشعبه الخاصه لحملة الثانويه العامه ومايعادلها	٥٥٣	٩٥	٦٤٨
٩) دبلوم التربية الرياضية المتوسطة	٤٦٥	٥١	٥١٦
١٠) شهادة متوسطه مع دراسات تكميلية تربوية نظام السنتين او تأهيل تربوى	٢٣٢٩	١٩٠	٢٥١٩
١١) شهادة متوسطة بدون مؤهل تربوى مثل (البكالوريا ـ الثانويه العامه ـ الثانوية الفنية ـ الثانوية الازهريه) فقط اومع دراسة تكميلية تربوية لمدة سنه واحده	١٩١١	٢٦٤	٢١٧٥

المؤهلات الدراسية	ذكـــور	انـــاث	جملـــة
١٢) مؤهلات اخرى (ثقافه عامه ـ كفـــاءة ثانوية ـ اعدادية ـ ابتدائيـــــة ـ خبره ـ صلاحيه ٠٠٠٠الخ	٣٧٧	١٤٥	٥٢٢
الجملـــــــة	١٩٤٩٤	٩٢٦١	٢٨٧٥٥

مما سبق يتضح ان المدرسين التربويين العاملين في تلك المرحله هم :ـ

* ممن اعدوا للعمل في مرحله التعليم الابتدائي
* ممن اعدوا خصيصا للعمل في المرحله الثانويه

والى جانب هؤلاء تعمل فئه ممن ضموا الى المرحله الابتدائيه نتيجه توحيد التعليم فيها والغاء التعليم الاولي ٠

وذلك الى جانب مؤهلات اخرى غير تربويه منها ماهو على المستوى العالي ومنها ما هو على المستوى الثانوي او مادونه ٠

أ) المعلمون الذين اعدوا اصلا للعمل في المرحله الابتدائيه أو الاوليه :ـ

ويمثل هؤلاء الحاصلون على شهادات معاهد اعداد معلمي المرحله الابتدائيه على اختلاف تطوراتها ويخص بالذكر منها حاملي دبلوم المعلمين والمعلمات الابتدائيه والخاصه بتطوراتها المختلفه ، شهاده الدراسات التكميليه ، دبلومات الاقسام الثانويه لمعاهد التربيه الفنيه والرياضيه بانواعها المختلفه ، شهاده الاقسام الاضافيه او المعلمات الاوليه الراقيه وشهاده المعلمين والمعلمات الفرنسيه ٠٠

وغير اولئك ممن سبق التحدث عن تطور تأهيلهم عند الحديث عن المرحله الابتدائيه ولذلك فلن نكرر عرضها مره اخرى ٠

ب) المعلمون الذين اعدوا خصيصا للعمل بتلك المرحله :ــ

في الواقع ان المعلمين المعدين للعمل بتلــــك المرحله هم من المتخرجين في المعاهد التي كانت ولا تزال تعـــد للتعليم العام التالي للمرحله الابتدائيه سواء اكانت تعرف باســـم القسم الاول من التعليم الثانوي ام بالمرحله الاعداديه ٠

وقد اضيف الى تلك المرحله معلمو المعاهـــــــد الفرنسيه السابق ذكرها ٠

وفيما يلي عرض لنظم التأهيل التربوي الخاصه باعداد مدرسي تلك المرحله مما لم يسبق عرضها في المرحله الابتدائيه :

١ــ القسم العالي من معهد التربيه للمعلمين :ــ

١٩٢٩ انشئ هذا القسم في معهد التربيه للمعلميـــــن بقصد الاعداد للعمل في المرحله الثانويه ٠ كان الالتحاق به يتم بعد التخرج في كليات الاداب والعلوم حيـــــث كان يتم اعدادهم لمده سنتين بالمعهد ٠

١٩٤٠/٣٩ عدل نظام الالتحاق بهذا القسم فاصبح طلابه تختارون من بين طلبه الفرقه الثالثه بكليات الاداب والعلـــــوم حيث يتلقون دراسات تربويه بعد الظهر واثناء دراستهـــم الجامعيه على ان يلتحقوا لمده عام بالقسم العالـــــي

من المعهد بعد انتهاء الدراسه الجامعيه ° وكـــان
هؤلاء يعدون للتعليم الابتدائى ثم الثانوى معا °

١٩٤٢ عدل هذا النظام واعيد النظام المقرر لعام ١٩٢٩

١٩٥٤ حول هذا النوع من الاعداد الى نظام معاهـــد
كليه التربيه جامعه عين شمس الاتى ذكرها فيما بعد °

١٩٧٤ لايزال هذا النوع من الاعداد قائما فى كليـــات
التربيه بالجامعات °

٢ـ معهد الدراسات العليا للمعلمين :ـ

١٩٤١/٤٠ وجدت هذه الدراسات ليلتحق بها العاملـــون
فعلا فى المدارس الثانويه وكانت تقدم الى غير المؤهلين
تربويا من المتخرجين فى الجامعات دراسات تربويـــه
وكانت الدراسه بها غير تفرغيه °

١٩٤٩/٤٨ اعيد النظر فى هذا الاعداد بحيث اصبح قوام الدراسه
فى هذا المعهد فترتين صيفيتين تكون مده الدراســه
فى كل ٦ اسابيع ويتفرغ الطالب فيها لحضور الدروس وذلك
الى جانب تقديم دراسات له اثناء العام الدراســـــى
بمعدل مرتين فى الاسبوع °

٣ـ دار العلـــوم :ـ

١٨٧٢ تعتبر دار العلوم اول مدرسه انشئت لتخريـــج معلمى اللغه العربيه وكان يلتحق بها طلبه الازهـــر وتجهيزيه الازهر ، ليعدون للعمل فى مهنه التدريـس ولذلك فقد وجد بهذه الكليه والى حين انضمامهـــا للجامعه دراسات تربويه بجانب الدراسات التخصصيـــه فى اللغه العربيه وادابها واشترط للالتحاق بهـــا الحصول على شهاده الدراسات الثانويه العامه وكانـت مده الدراسه بها ٤ سنوات وقد الغيت تلك الدراســات التربويه سنة ١٩٥٧ تقريبا °

٤ـ القسم العالى من معهد التربيه للمعلمات :ـ

١٩٣٣/٣٢ افتتح هذا القسم فى معهد التربيه للمعلمات بالزمالك بقصد اعداد مدرسات التعليم الثانوى للمواد الاكاديميـــه وكان الالتحاق بها يتم بعد التخرج فى كليـــات الاداب والعلوم وكانت مده الدراسه به عامين °

١٩٤٧ عدل اسم هذا القسم وعرف باسم " معهد التربيـــه للمعلمات " وبقى يعمل على نفس نظامه °

١٩٥٠ عدلت مده الدراسه الى عام واحد بعد التخـــرج فى الجامعات °

١٩٥٤ اصبح هذا النوع من التعليم يكون كليه التربيـــه جامعه عين شمس الاتى ذكرها فيما بعد ٠

١٩٧٤ لايزال هذا النوع من الاعداد قائما فى كليـــات التربيه بالجامعات ٠

٥ـ مدارس المعلمين والمعلمات العليا :ـ

١٩٤٩/٤٧ ظهرت هذه المدارس لتحل محل الاقســـام الإبتدائيه لمعهدي التربيه للمعلمين والمعلمات واصبحت تعد للتعليم الثانوى ٠

اشترط للقبول فيها الحصول على شهاده الدراسه الثانويه (القسم الخاص) وكانت مده الدراسه بهـــا ٤ سنوات يتم التشعيب فى الفرقتين الاخيرتين الى شعبه للعلوم واخرى للاداب تضم قسما للغه العربيه واخـــر للغه الانجليزيه ٠

١٩٤٩ انشئت شعبه للغه الفرنسيه

١٩٥٥ عرفت هذه المدارس باسم " كليات المعلميـــن والمعلمات " وتم التوسع فيها ٠

٦ـ كليات المعلمين والمعلمات :ـ

1955 انشئت هذه الكليات لتستقبل حاملى شهـــــاده الدراسه الثانويه ويجوز قبول المتخرجين فى معاهـــد المعلمين العامه حيث يلتحقون بدراسه اعداديه مدتها سنه ، كما يقبل بكليات المعلمين والمعلمات المتخرجـون فى معاهد المعلمين الخاصه بالفرقه الثانيه من بيـــن الحاصلين على شهاده اتمام الدراسه الثانويه بمجمـوع معين ° كانت الدراسه ٤ سنوات للحاصلين علـــــى الثانويه العامه °

وكانت الاقسام العامه بها هى : اللغه الفرنسيه ، اللغه الانجليزيه ، المواد الاجتماعيه ، الرياضيـــات والعلوم °

١٩٦٦/٦٥ التحقت هذه الكليات بالجامعات بنفس النظــــم السابق ذكرها °

١٩٧٠ تغير اسم " كليات المعلمين " الى " كليـــات التربيـــه " °

١٩٧٤ لا تزال هذه الكليات باقية °

٧ـ كليه التربيه جامعه عين شمس :ـ

١٩٥٥/٥٤ وجدت هذه الكليه مجمعه طالبات وطلبه الاقسام العليا من معاهد اعداد المعلمين والمعلمات للاعداد بها لمده عام واحد بعد التخرج فى الجامعات حيث يحصلون على الدبلوم العام وذلك بالنسبه للمتفرغين للدراسه بها ٠

اما بالنسبه لغير المتفرغين من العاملين فعلا بالتعليم فقد وجدت لهم دراسه خاصه تعدهم (وهم من المتخرجين فى الجامعات) للتأهيل التربوى لمده عامين للحصول على الدبلوم العام حيث تتم الدراسه اثناء العمل ٠

ويستطيع المتخرجون فى الدبلوم العام مواصله دراساتهم العليا للتحضير لدرجه الدبلوم الخاص لمده عام اخر ثم لدرجه الماجستير والدكتوراه ٠

١٩٦٦ اتسع وانتشر نظام هذه الكليه بضم معاهد المعلمين والمعلمات اليها ومن ثم اصبحت كليه التربيه بجامعه عين شمس تضم قسمين :ـ

قسم يعد ابنائه على نظام كليات المعلمين (٤ سنوات بعد الثانويه العامه)، قسم يعد المتخرجون فى الجامعات للعمل فى مهنه التدريس ٠

١٩٧٤ لا تزال هذه الكليه قائمه للان بل وقد انتشـــر نظامها بين الجامعات فى الجمهوريه ٠

٨ـ كليه البنات جامعه عين شمس :ـ

١٩٥٦ نشأت هذه الكليه على اكتاف كليه المعلمـــات السابق ذكرها مضافا اليها اقسام غير تربويه ٠

وكانت الاقسام التربويه ـ شأنها شأن غير التربويــه ـ تقبل طالباتها من المتخرجات فى المرحلة الثانويـــــه لتدرس لمده ٤ سنوات فى احد الاقسام التربويه بها هى اللغه العربيه وادابها ـ اللغه الفرنسيه وادابها ـ التاريخ والجغرافيا ـ الدراسات الفلسفيه والاجتماعيه ـ العلوم ٠

كذلك الحق بهذه الكليه قسم للدبلوم الخاصـــــه فى التربيه وعلم النفس مده الدراسه به عامان للحاصلات على البكالوريوس فى العلوم والتربيه او درجه الليســانس فى الاداب والتربيه وسنه للحاصلات على الدبلـــــوم العامه فى التربيه ٠

١٦٧٤ لا تزال هذه الكليه تعمل الى الان وفقا للنظــــــم السابق الاشاره اليها ٠

هذا فيما يتعلق باعداد معلمى المواد الاكاديميه فى التعليم الثانوى أما فيما يتعلق باعداد مواد التربيه الفنيه والموسيقيه والرياضيه والتدبير المنزلى ٠

فقد لحقتها التطورات التاليه :ـ

١٩٤٧ استقلت الدراسات الفنيه ـ كما سبق الذكر ـ مكونه معاهد قائمه بذاتها كذلك الشئ فى بعضها دراسات ثانويه لاعداد معلمى التعليم الابتدائى كما سبق الذكر ولهذا سنقصر حديثنا هنا على المعاهد الخاصه باعداد مدرسى التعليم الثانوى ٠

٦ـ معاهد التربيه الرياضيه للمعلمين والمعلمات :ـ

١٩٤٧ فصلت اقسام التربيه الرياضيه من معاهد التربيه للمعلمين والمعلمات وكونت كل منها معهدا مستقلا قائما بذاته ٠

١٩٥٢ اصبح معهد البنين معهدا عاليا لتخريج معلمى المرحله الثانويه ٠

كانت مده الدراسه بالمعهد العالى للتربيه البدنيه للمعلمين والقسم العالى من معهد البنات ثلاث سنوات ويلتحق به الحاصلون على شهاده الدراسه الثانويه (القسم الخاص ـ التوجيهيه) كذلك صرح للحاصلات

على شهاده الثانويه الفنيه للبنات (القسم الراقى) بالالتحاق به كما صرح للحاصلات على شهاده الثانويه (القسم العام) الالتحاق بالفرقه الاعداديه بالقسم العالى لمعهد البنات للتربيه البدنيه ٠

١٩٥٥ انشئت معاهد جديده لهذا النوع من الاعداد وزيدت مده الدراسه الى ٤ سنوات بعد اتمام الدراسه الثانوية العامه او بعد الانتهاء من الدراسه بالاقسام الثانوية للتربيه الرياضية الملحقه بالمعاهد العليا لنفس الماده ٠

١٩٧٤ واستمر الوضع على هذا الحال للان ٠

معاهد التربيه الفنيه :ـ

١٩٤٧ عندما انفصل قسم الرسم عن معهد التربية للبنات مكونا معهدا قائما بذاته عرف باسم " معهد الفنون الجميلة" للبنات كانت مده الدراسه به ٣ سنوات للحصول على دبلوم الفنون الجميلة ثم عام واحد للتأهيل المهنى اى ان مده الدراسه للاعداد المهنى كانت ٤ سنوات بعد اتمام الدراسه الثانوية الفنية او الدراسة الثانوية ٠

١٩٥٧ صدر قرار جمهورى بانشاء المعهد العالى للتربية الفنية بالروضه والمعهد العالى للتربية الفنية للمعلمات بالزمالك وكان النظام فيهما يسير وفق النظام السابق كذلك وجد بمعهد البنين دراسه تربوية مدتها عام واحد يلتحق بها حملة دبلوم الفنون الجميلة او الفنون التطبيقية لاعدادهم للعمل فى مهنة التدريس ٠

١٩٦٦ ادمج معهد البنين فى معهد البنات واصبحا معهدا واحدا يلتحق به الحاصلون على الثانوية العامه ٠

١٩٧٤ بقى الوضع على هذا الحال للان ٠

معهد التدبير المنزلى :—

١٩٤٧/٤٦ انفصل هذا المعهد مكونا معهدا قائما بذاته وضم اليه القسم العالى للفنون الطرزيه وقسم التعليم فيه الى شعبتين : التدبير المنزلى ، الفنون الطرزية ومدة الدراسه فى كل ٣ سنوات للاعداد الثقافى عام واحد للاعداد الفنى ٠

وكان القبول بالقسمين مقصورا على الحاصلات على شهادة اتمام الدراسه بالمدارس الفنية او شهادة اتمام الدراسة الثانوية اوعلى الحاصلات على شهادة الدراسة بالقسم الاول الثانوى/ان يلتحقن بفرقه اعدادية ٠

١٩٦٢ استبدل اسم المعهد باسم المعهد العالي للاقتصاد المنزلي ٠

وهو باقٍ للآن بنفس نظامه

المعهد العالي للتربية الموسيقية :ـ

١٩٤٨/٤٧ كان معهد البنات قائما بذاته ويعرف باسم معهد الموسيقى للمعلمات ومدة الدراسه به ٤ سنوات الاولتان منها للاعداد بالثقافة والاخيرتان للاعداد المهني ويقبل به الناجحات في القسم الراقي بالمدارس الثانوية الفنية او في امتحان شهادة الدراسة الثانوية ٠

١٩٥٨/٥٧ انشئ المعهد العالي للتربية الموسيقيه للبنين وفي نفس العام اصبح معهد البنات قائما بذاته ويعرف باسم " المعهد العالي لمعلمات الموسيقى " ٠

١٩٦٦/٦٥ ضم المعهدان معا ليصبحا معهد واحد مده الدراسة به ٤ سنوات بعد انهاء الدراسة الثانوية العامه ٠

١٩٥٨ عندما انشئ معهد الكونسرفاتوار عني بتوفير قسم لاعداد معلمي الموسيقى به ٠

١٩٧٤ لا يزال نظام المعهد العالى للتربية الموسيقية قائما على نظامه السابق ذكره ٥

معلمات الباليه :ــ

١٩٥٨ حينما انشئ معهد الباليه افتتح فيه قسم لتخريج مدرسات الباليه من بين المنتهين والمنتهيات من الدراسة فى معهد الباليه ٥

اعداد المعلمين لكليه الفنون التطبيقية :ــ

١٩٥٨/٥٧ عندما فتحت هذه الكلية ابوابها للبنين والبنات باعتبارها معهدا عاليا اتجه الرأى الى تأهيل بعض طلابها للعمل فى مهنه التدريس للمواد الفنية والتعليم العالى ٥

كان الالتحاق بها يتم بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية او دبلوم المدارس الثانوية الفنية ٥ ومدة الدراسة بها ٤ سنوات بعد الحصول على الثانوية العامة او الثانوية الصناعية او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الفنية ٥

١٩٦١ زيدت مدة الدراسه الى خمس سنوات يتم فيها الاعداد التربوى والعلمى فى اقسام الزخرفه والخزف والنحت والتصميم الداخلى والاثاث والتصوير والسينما ، والتصوير

الميكانيكى والنسيج والطباعه وطباعه الاقمشـــــــــــه
والصباغه والمعادن الدقيقة ، الحديد الزخرفـــــــى
والسباكه الفنية ٠

ثالثا : معلمو المرحلة الثانوية

١ـ الثانوى العام :ـ

نشأت هذه المرحلة باسم المدارس التجهيزية عام ١٨٢٥ واخذت تتطور الى ان انفصل القسم الاول منها عن القسم الثانى مكونا كل منهما مرحله قائمة بذاتها عام ١٩٥٧ عرفت الاولى باسم المرحله الاعدادية والثانيه باسم المرحله الثانويه وهى التى سنعرض شئون معلميها هنا ٠

مدة الدراسة بهذه المرحله حاليا ٣ سنوات الاولى منها عامه والاخيرتان موزعتان بين الشعب الادبية والشعب العلمية ٠

وتضم هذه المرحله مدارس اخرى نوعية يتم التعليم الاساسى فيها على غرار التعليم الثانوى العام مع العناية بنوعية الدراسة المنشأ من اجلها المدرسه مثل المدارس الثانوية للتربية الرياضية ، المدارس الثانوية العسكرية ، المدارس الثانوية الجوية ، المدارس الثانوية البحريه ، المدارس الثانوية للبوليس وغير ذلك ٠

ويتميز هذه المرحلة عن غيرها بان المدرسين المؤهلين الموجودين بها هم اصلا من المعدين لها وقد على باعدادهم منذ بدايه التاريخ القومى للتعليم الثانوى كما تتميز باختيار اكفاء المدرسين واكثرهم تأهيلا نظرا لانها المرحله المؤديه الى التعليم العالى والجامعى ٠

توزيع المدرسين الاوائل والمدرسين فى التعليم الثانوى العــــام
حسب المؤهلات الدراسيه فى العام الدراســـى
١٩٧٢/١٩٧٣

المؤهلات الدراسية	ذكور	اناث	جملـة
١) حاصلون على مؤهلات ممتازة تربوية او مؤهلات ممتازة غير تربوية مع مؤهل عال تربوى	٤٧١	٨٨	٥٥٩
٢) حاصلون على مؤهل عال تربوى او مؤهـــل عال غير تربوى مع دبلوم عامه فى التربيـــة او دبلوم عال مسبوق بدبلوم المعلمين الخـاص اومعلمين عامه او كفاءه معلمين او تكميلـــى تربوى سنتين او مع تأهيل تربوى	٦٦٤٨	٢٨٦٢	٩٥١٠
٣) حاصلون على مؤهلات ممتازة غير تربوية وبـدون مؤهل تربوى	٧٨	٢٧	١٠٥
٤) حاصلون على مؤهل عال غير تربوى	٢٣٨٢	٨١٢	٣١٩٤
٥) دبلوم المعلمين أوالمعلمات الابتدائيـــة او الخاصة	٤٩٢	٧٦	٥٦٨
٦) شهادة الاقسام الاضافية اوالراقية	٤	١٣	١٧
٧) الشعبه الخاصه لحملة الثانوية العامه ومـا يعادلها	٤٧	٩	٥٦
٨) كفاءة التعليم الاولى او دبلوم المعلميــــن والمعلمات العامة	٧	٦	١٣
٩) دبلوم التربية الرياضية المتوسط	٣٠	٣	٣٣
١٠) شهادة متوسطة مع دراسات تكميلية تربويـــة نظام السنتين او تأهيل تربوى	١٨٣	٢٩	٢١٢

المؤهلات الدراسيه	ذكور	اناث	جملة
١١) شهادة متوسطة بدون مؤهل تربوى (مثل البكالوريا ـ التوجيهية ـ الثانوية العامة ثانوية الازهر ـ ثانوية نسوية ٠٠٠٠الخ) فقط او مع دراسة تكميلية تربوية لمدة سنة واحدة	١٦٣	٤٤	٢٠٧
١٢) مؤهلات اخرى (ثقافة عامة ـ كفاءة ثانوية اعدادية ـ ابتدائية ـ خبره صلاحيه ٠٠٠٠ الخ)	٥٧	٤١	٩٨
الجملة	١٠٥٦٢	٤٠١٠	١٤٥٧٢

من هذا الجدول تتضح الحقائق التاليه :ـ

* نسبه المؤهلين تأهيلا تربويا عاليا فى هذه المرحله عالية ويعمل هؤلاء فى جميع المواد الثقافية.

* نسبه المؤهلين تأهيلا تربويا متوسطا قليلة جدا ويعملون اما فى تدريس اللغات وخاصة الفرنسيه أو فى التربية الزراعية والقليلون منهم يعملون فى الرياضيات وبنسبة ٢ر١٪ والتربية الفنية والتربية الرياضية والموسيقية .

* نسبةغير المؤهلين تأهيلا مناسبا للعمل بتلك المرحلة تكاد لا تذكر .

ب) تطور نظم التأهيل التربوى لمعلمى المرحله الثانوية العامة :ـ

يتخرج معلمو هذه المرحله منذ عام ١٩٢٥ بل وما قبلها فى نفس المعاهد السابق ذكرها فى المرحلة الاعدادية اذ لا يوجد فى مصر معاهد خاصه لتأهيل العاملين لكل مرحله من مراحل النمو على حده ومن ثم فاننا نكتفى هنا بالاشاره الى النظم السابق عرضها بشان اعداد معلمى المرحله الاعدادية وتطورها .

٢ ـ الثانوى الفنى :ـ

لم يجد التعليم الفنى عنايه تذكر فى عهود ماقبل الاستقلال . ويعتبر عام ١٩١١ بدء توفير مدارس ثانوية لهذا التعليم

ظهرت باسم " المدارس المتوسطة " انتشرت عام ١٩٤٥ ٠

ولم تكن هناك عنايه موجهه الى اعداد معلميه وتاهيلهم تربويا واستمر الوضع على هذا المنوال الى ان اتجهت حكومة الثورة عام ١٩٥٧ الى انشاء معاهد خاصه لهذا الاعداد ٠

يكون التعليم الفنى حاليا مرحلة مناظره للتعليم الثانوى العام مدة الدراسة بها لاعداد العامل الفنى ثلاث سنوات تبدأ بعد الانتهاء من الدراسة بالمرحلة الاعدادية ٠

والى جانب تلك المدارس وجدت مدارس اخرى منذ عام ١٩٧٠ مدة الدراسة بها خمس سنوات بعد الاعدادية ايضا تهدف الى تخريج الفنيين ٠

ويتضمن التعليم الفنى : تعليما صناعيا ، وآخر زراعيا ، وثالث تجاريا ٠

<u>بيان بتوزيع المدرسين فى التعليم الثانوى الفنى حسب المؤهلات الدراسية فى عام ١٩٧٣/٧٢ :ـ</u>

تدلنا احصاءات التعليم على ان نسبة المؤهلين تربويا لهذا النوع من التعليم بانواعه المختلفة غير مرتفعه فهى كما يأتى بالنسبه <u>للمواد الفنية النظرية ٠</u>

الصناعى	:	٧ر١٧٪ للذكور ،	٥ر١٦ للاناث	
الزراعى	:	٨ر٦ ٪ "	، ـــ	"
التجارى	:	٢ر٣٢٪ "	، ٢ر٢٧	"

ب) تطور نظم التأهيل التربوى لمعلمى المواد الفنية بالتعليم الفنى :ـ

فيما يلى عرض لتطور نظم التأهيل التربوى للتعليم الفنى بشقيه النظرى والعملى ٠

اما معلمو المواد الثقافيه فهم من المتخرجين فى المؤسسات الخاصه بتأهيل معلمى المرحلة الثانوية والاعدادية العامه ٠

١ـ المعهد العالى الصناعى للمعلمين :ـ

١٩٥٦/٥٥ انشئ هذا المعهد بالمطريه لإعداد معلمى التعليم الاعدادى الصناعى (الموجود آنذاك) والثانوى الصناعى والمدرسات اللازمات للمدارس الفنية للبنات ٠

وكانت مدة الدراسة به ٤ سنوات بعد الحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او شهادة الدراسة الثانوية العامه شعبة العلوم او الرياضه عدا تخصص الاحياء ٠

١٩٥٩ الحقت به سنة اعدادية

١٩٦٦/٦٥ اغلق هذا المعهد

١٩٦٨ اعيد فتحه باسم "كلية المعلمين الصناعيه" ومـــدة الدراسة بها ايضا ٤ سنوات بعد الثانوية العامة ٠

١٩٧٠ اطلق عليه اسم " كلية التكنولوجيا والتربيـــة " والدراسة به لمدة خمس سنوات يتم فيها الاعـــداد العلمى مع التربوى فى شعب الميكانيكا ـ الكهربـــاء ـ السيارات ـ اللاسلكى ـ العماره ٠

١٩٧٤ لايزال هذا المعهد قائما للان

٢ـ الاقسام التربوية فى المعاهد التجارية العليا :ـ

١٩٥٧ نشأت هذه الاقسام بنشأة المعاهد ذاتها وكانـت تختار طلابها من بين الناجحين فى الفرقه الثالثــة من نفس المعاهد ليعدون اعدادا تربويا فى الفرقه الرابعـة وهى الفرقه النهائيه ٠

وطلاب هذه المعاهد باقسامها المختلفة هـــم اصلا من الحاصلين على شهادة الثانوية العامه شعبــة العلوم او على دبلوم المدارس الثانوية التجارية ٠

١٩٦٦/٦٥ الغيت هذه الاقسام

على انه يمكن ان يلتحق المتخرجون فى الكليات والمعاهد الفنية بكليات التربية نظام العام الواحد للاعداد للعمل فى مهنة التدريس وذلك بصفه تفرغيه ونظام العامين للحصول على نفس الدبلوم ابصفه غير تفرغيه اللعاملين فعلا فى المهنه ٠

اقسام التربيه فى المعاهد الزراعيه العليا :ـ

١٩٥٧ نشأت هذه الاقسام بنشأه المعاهد ذاتها ٠ مدة الدراسة ٤ سنوات بعد الحصول على الثانوية العامه او الثانوية الزراعية وتعد طلابها للعمل فى مهنة التدريس للتعليم الزراعى وخاصه فى قسم التعليم والارشاد الزراعى الموجود بهذه المعاهد ٠

١٩٦٦/٦٥ الغيت هذه الاقسام

على انه يمكن ان يلتحق المتخرجون فى هذه المعاهد بكليات التربية نظام السنة الواحده (الدبلوم العام للمتفرغين) للاعداد للعمل فى مهنة التدريس ونظام العامين لغير المتفرغين للحصول على نفس الدبلوم اثناء الخدمه ٠

٣ـ كلية الفنون التطبيقيــة :ــ

١٩٥٧ وجد بها قسم للاعداد التربوى وقد سبق التحدث عنها فى المرحلة الاعدادية ٠

٤ـ شعبه الدراسات التكميلية :ــ

١٩٦٦/٦٥ انشأتها وزارة التربية والتعليم عندما اغلقــــت وزارة التعليم العالى الاقسام التربوية بالمعاهد الفنية ٠

ومدة الدراسه بالدراسات التكميلية عامـــان للمنتهين من التعليم الثانوى الصناعى يتم فيهما الاعداد المهنى للعمل بمهنه التدريس بالتعليم الصناعى ٠

١٩٦٨ الغيت هذه الشعب بافتتاح كلية المعلميــــن الصناعية ٠

٥ـ الدراسات التكميلية لاعداد المعلمين العمليين فى التعليــــم الصناعى :ــ

١٩٧٠ انشئت هذه الدراسات ومدة التعليم بهـــــا عامان بعد الحصول على دبلوم المدارس الثانويـــــة الصناعية ٠

١٩٧٤ لاتزال هذه الدراسات بقايه للآن ٠

معدلات الاداء بين مدرس التعليم العام والفنى
١٩٧٢ / ١٩٧٣

حددت وزارة التربية والتعليم مستويات الاداء لمعلميها بقرار وزارى حمل رقم ١٢٥ لسنة ١٩٧٣ وبمقتضى هذا القرار وغيره من القرارات الاخرى المنظمه للنواحى الاداريـة للتعليم اصبحت مستويات الاداء كالاتى :ـ

أ ـ فى المرحلة الابتدائية :ـ

نصيب المدرس من الحصص	٢٨ حصه للمدرس
نصيب الفصل الواحد من المدرسين	٢ر١ مدرس للفصل
نصيب المدرس من التلاميذ فى الفصل الواحد	٤٠ تلميذ

غير ان واقع الامر يدلنا على ان متوسط المعدلات الفعليه لهذا الاداء فى تلك المرحلة بعد التعرف على جملة مدرسيها وجملة تلاميذها وجملة عدد الحصص فيها ، هى كالاتى تقريبا ١٩٧٢

متوسط عدد التلاميذ فى الفصل	٢٠ر٤٣ تلميذا فى الفصل
متوسط عدد التلاميذ للمدرس	٨ر٣٨ تلميذ للمدرس
متوسط عدد المدرسين للفصل	١ر١ مدرس للفصل

على انه من الجدير ان نشير هنا الى ان هـذه المعدلات الموضوعه والمتوسطه لا تمثل الحقيقه كامله فى الجهات الاهله بالسكان وفى الجهات المخلخله منهم فالمناطق الاهلـه بالسكان تتزايد فيها هذه المعدلات وخاصه فيما يتعلـق بعدد التلاميذ فى الفصل وفيما يتعلق بنصيب الفصول من المدرسين اذ ان الاحصاءات تشير الى وجود نقص بين مدرسى التعليم الابتدائى

ب ـ فى المرحلة الاعدادية :ـ

نصيب المدرسين من الحصص	٢٤ حصه
نصيب الفصل الواحد مـن المدرسيـن	٥٥
نصيب المدرس من التلاميـذ فى الفصـل	٥٥

هذا من الناحيه القانونيه أما من الناحيه الحسابيـه للاحصاءات الواقعيه فان متوسط معدلات الاداء هى كما يلى سنة ١٩٧٢

متوسط عدد الطلاب للفصل	٤٠ طالب للفصل
عدد التلاميذ للفصل	٣ر٣٣ طالب للمدرس
متوسط نصيب الفصل مـن المدرسين	٢ر١ مدرس للفصل

وذلك اذا ما أخذ فى الاعتبار جمله عـــدد طلاب هذه المرحله وجملة عدد مدرسيها أما اذا نظرنــا الى الواقع الفعلى فى بعض المناطق الاهله بالسكان او الى واقع عدد المدرسين على مستوى كل ماده لمعرفة مدى كفايتهم العدديه لوجدنا ان هناك نقصا فى عدد المدرسين فى :ـ

العلوم

الرياضيات

اللغة الانجليزية

كذلك نجد ان المناطق الاهله بالسكان يقــل فيها عدد المدرسين عن العدد اللازم

جـ ـ فى المرحلة الثانوية :ـ

نصيب المدرسين من الحصص	٢١ حصة
نصيب الفصل الواحد مـــن المدرسيـــن	..
نصيب المدرس من التلاميذ فى الفصـــل	..

هذا من الناحيه التشريعه ، اما من الناحيــه الاحصائيه العامه فان متوسط معدلات الاداء هى كما ياتى ٧٢/١٩٧١

متوسط عدد الطلاب للفصل	٣٨ر٤ طالب للفصل
متوسط عدد الطلاب للمدرس	١٧ طالب للمدرس
متوسط عدد المدرسين للفصل	٣ر٢ مدرس للفصل

غير ان هذه المعدلات الثانوية والمتوسطات الحسابيه لا تنم ايضا عن الواقع فى بعض المناطق المخلخله بالسكان اوالاهله بهم كما انها تحود عن المقرر او المتوسط فى بعض المواد الدراسية نتيجة وجود عجز بين مدرسيها المتخصصين اوفائض فى بعضهم °

د ـ فى التعليم الفنى :ـ

نصيب المدرسين من الحصص	٢١ حصه ؟	فى المدارس ذات السنوات الثلاث
نصيب المدرسين من الحصص	١٢ حصه ؟	فى المدارس الثانوية الفنية ذات الخمس سنوات

١٦ حصه للطبيب البيطرى ، المدرس أو المهندس الزراعى الذى يدرس مادة الهندسة الزراعية وذلك بالاضافه الى الاشراف على المرافق°

نصيب الفصل الواحد من المدرسين °°°

نصيب المدرس من التلاميذ فى الفصل ٠٠٠٠

غيـر ان متوسطات الاداء الفعلى بين مـــدارس هذه المرحلة هى ١٩٧٢ :ـ

فى التعليم الصناعى :ـ

متوسط عدد الطلاب للفصل	٣٣٫٤ طالب للفصل
متوسط عدد الطلاب للمدرس	١٢٫٩ طالب للمدرس
متوسط عدد المدرسين للفصل	٢٫٤ مدرس للفصل

فى التعليم الزراعى :ـ

متوسط عدد الطلاب للفصل	٣٤٫٤ طالب للفصل
متوسط عدد الطلاب للمدرس	١٨٫١ طالب للمدرس
متوسط عدد المدرسيـــن للفصـــــل	١٫٩ مدرس للفصل

فى التعليم التجارى :ـ

متوسط عدد الطلاب للفصل	٣٤٫٣ طالب للفصل
متوسط عدد الطلاب للمدرس	٢٨٫٧ طالب للمدرس
متوسط عدد المدرسيـــن للفصـــــل	١٫٢ مدرس للفصل

هذا مع الاخذ فى الاعتبار ان هذه المتوسطات تمثل جميع المدرسين سواء منهم العاملين بالمجالات الثقافيه اوالعاملين فى المجالات الفنيه وهى فى شكلها متوسطات بل ومعدلات مريحه غير انها فى واقع الامر مختلفه عن تلك الصوره بالنسبه لمدرسى المواد الفنية والعملية اذ تشير احصاءات اجهزة تنسيق العاملين الى وجود نقص بين مدرسى التعليم الفنى للمواد الفنيه والعملية

الجهود التى تبذلها مصر حاليا
لسد الثغرات الخاصه بشئون المعلمين

تجتهد الدوله حاليا فى سد الثغرات الموجوده حاليا فى مجال المدرسين سواء مايتعلق منها بناحيه التأهيل او بالناحيه الكميه ٠

ففى مجال التأهيل :ـ

تعد حاليا برامج للتأهيل التربوى اثناء الخدمه وتقدم هذه البرامج :ـ

أ) دور المعلمين والمعلمات العامه بالنسبه لمدرسى المرحله الابتدائية اذ يتاح لمدرسيها ونظارها التقدم لامتحانات النقل والامتحانات النهائيه فى تلك الدور ٠

ب) كليات التربية بالنسبه لمدرسى التعليم الاعدادى والثانوى العام والفنى اذ تقدم برامج لمدة عامين للحصول على الدبلوم العامه اثناء الخدمه ٠

جـ) والى جانب تلك البرامج تقدم ادارة التدريب برامج قصيره المدى للمدرسين اثناء الخدمه منها برامج تأهيليه واخرى تجديديه وغيرها للمرقين الى الوظائف الاعلى ٠

د) كذلك هناك بعثات داخليه للمدرسين العاملين فعلا في الميدان كما هو الشان فى البعثات التى يوفد اصحابها الى اقسام التربيه الخاصه بدور المعلمات ٠

هذا وتتيح التنظيمات فرصه الحاق الممتازين من المدرسين العاملين فى المرحلة الابتدائية بصفه خاصه بكليات التربيه لاستكمال تأهيلهم التربوى ٠

كذلك توفد الدوله حاليا الكثير من البعثات وتقدم المنح لابنائها المدرسين العاملين كما تشركهم فى المؤتمرات والندوات وحلقات البحث مما يساعد على رفع مستواهم العلمى والثقافى والتربوى ٠

وفى مجال توفير العدد الكافى من المدرسين :ـ

* تلجأ الدوله الى التوسع فى فتح دور وكليات اعداد المعلمين ٠

* كما انها قررت حديثا اشراك وكلاء المدارس فى عمليه التعليم فحددت لكل ٨ حصص فى الاسبوع بالاضافه الى المسئوليات التى يمارسونها كوكلاء ٠

*الغيت الدوله نظام المتعاقدات الشخصيه بين المدرسين والدول الصديقه والشقيقه .

* شجعت الدوله على الالتحاق بموسسات اعداد المعلمين وذلك عن طريق جعلها اقليميه واتاحة فرص النمو العلمى عن طريق البعثات ، وعن طريق تأجيل التجنيد وتحسين ظروف العمل وشروطه وغير ذلك من اجراءات .

* كذلك تعمل الدوله على الاستعانه بالمدرسين المحالين الى المعاش ممن تساعدهم صحتهم على العمل .

كما أنها تلجأ الى دفع مكافآت نظير الحصص الزائده عن النصاب التى يقوم بها المدرسون .

وعلى الرغم من هذه الجهود كلها فلا زال هناك نقص بين جمله عدد المدرسين اللازمين للتعليم ككل وخاصه اذا اخذنا فى الحسبان طلبات الاعارات الكثيره التى تتلقاها مصر من الدول الشقيقه والصديقه الخاصه بطلب المدرسين .

كذلك تحتاج الدوله الى توفير عدد اكبر من الموهلين التربويين بصفه خاصه لتحلهم محل غير الموهلين .

كما أنها فى حاجه الى تخصصات معينه وخاصه فى التعليم الفنى وبعض المواد الدراسيه فى التعليم الاعدادى والثانوى .

بعض الجهود التى تبذلها الدول الاخرى لرفع مستوى الاداء بين المدرسين

تكاد تكون المشكلات والازمات التى تجتاح مجال تأهيل وتدبير المدرسين ورفع مستوى الاداء بينهم موحده فى مختلف الدول وخاصه النامية منها وليس معنى هذا ان الدول الناهضه لا تشعر بوجودها فيها فطبيعه التطور واحده للانسان وما الفرق الا فى سرعه التطور نتيجه سرعه توفر الامثانات وبالتالى سرعه توفر الحلول ٠

وتحدثنا وثائق التعليم على ان ثمت مشكلات مثل تلك التى تصادف مصر قد واجهت كثير من الدول فى غمره النهوض بتعليمها ٠

ولقد استطاعت بعض الدول حلها بالوسائل التالى عرضها :ـ

أ ـ بخصوص التأهيل والتدريب

تحاول الدول حاليا رفع مستوى التأهيل بين المدرسين سواء قبل الخدمه أو أثنائها ٠

فانجلترا مثلا تقدم تأهيلا فى مستوى موحد لمعلمى المرحله الابتدائيه ومعلمى المراحل التاليه لها مع العنايه لكل فئه بدراسه مرحله النمو التى سيعمل فيها الطالب ٠

ويتم هذا التأهيل فى المستوى العالى وتحت اشراف الجامعات وفى الولايات المتحده : يتم التأهيل لكل انواع التعليم ومراحله على المستوى الجامعى مع التخصص فى مرحله النمو التى سيعمل فيها الدارس ٠

وفى المانيا الاتحاديه ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والهند معاهد لاعداد مدرسى كل مرحله على حده فهناك نظم لاعداد معلمى القسم الاول من التعليم الثانوى وغيرها لاعداد معلمى القسم الثانى وكلاهما يختلف فى نظمه عن معاهد اعداد معلمى المرحله الابتدائيه ٠

أما التأهيل اثناء الخدمه فيتم من الناحيه التربويه :ـ

فى كليات ومعاهد اعداد المعلمين فى اطار برامج خاصه وتحدثنا وثائق التعليم فى فرنسا ان احدى المقاطعات قامت بتجربه فريده من نوعها مؤداها التبادل فى التدريب العملى بين المدرسين الطلبه والمدرسين العاملين فعلا بمعنى ان يتولى المدرس الطالب الملحق بمعهد المعلمين اثناء فتره تدريبه العملى مسئوليه الفصول التى يتدرب فيها على مستوى المدرس العادى وبكل مسئولياته فى الوقت الذى يكلف فيه المدرس العادى الذى حل محله الطالب المدرس بالعوده الى الدراسه بدلا من الطالب ليجدد معلوماته وتدريباته فى فتره التدريب العملى لطلاب تلك المعاهد ٠

كذلك يتم هذا التدريب فى برامج طويله المدى أو قصيره ضمن البرامج التى تعدها ادارات التدريب المسئوله ٠

ويهتم الاتحاد السوفيتى بالتدريب المستمر كل خمس سنوات للمدرس الواحد حتى تتجدد معلوماته باستمرار ٠

كذلك تستخدم الاذاعه والتليفزيون فى عمليات التدريب للمعلمين كما يستخدم ايضا اسلوب التعليم بالمراسله لتأهيل المدرسين اثناء الخدمه ولتجديد معلوماتهم وتعتبر الجزائر من احدث الدول الناميه التى استخدمت هذا الاسلوب لتوصيل الخدمه التدريبيه والتأهيليه الى معلميها فى قاع الريف دون تحمل الكثير من المشاق ٠

وفى اطار تعليم الكبار تتاح كثير من الدول للمدرسين فرصة الالتحاق بالدراسات المسائيه او الانتساب للجامعات بغية الارتفاع بمستواهم الثقافى أوالمهنى ٠

وبخصوص توفير العدد الكافى من المدرسين :—

تتبع الدول اسلوب التخطيط المحكم المبنى على معدلات واضحه مستقره للاداء يراعى فيها توفير الراحة والطمأنينه للمدرسين بل وللتلاميذ ويرتبط فيه التوقعات المنتظره للنمو الكمى للتلاميذ بالتقديرات الدقيقه للاحتياجات المطلوب توفيرها من المدرسين مع الاخذ فى الاعتبار كل الاحتمالات من اعارات ووفيات واحاله الى المعاش وغير ذلك ٠ سواء على مستوى المرحله او على مستوى كل ماده دراسيه ٠

وعلى ضوء هذه الاحتمالات والتوقعات يتم فتح الفصول وقبول الاعداد اللازمه من طلاب معاهد اعداد المعلمين ٠

ومما يساعد الدول على توفير الكم اللازم من مدرسيها ما تلجأ اليه من :—

* تخفيض فى عدد الساعات الخطط الدراسيه بالدرجه المقبوله التى تمكن كل من المدرس والتلميذ من اداء واجبه

* الربط بين المواد الدراسيه ومناهجها بحيث لا يكون هناك تكرار او تداخل وانما تكامل وتنسيق مما يقلل من

حجم المناهج وبالتالى يخفف على المعلمين مهامهم ٠

* الافاده ما امكن من تكنولوجيات التعليم كاستخـــــدام الراديو والتلفزيون التعليمى او التعليم البرنامجــــى او الفيديو تيب او حتى الكومبيوتر كما هو الشأن فــــى الولايات المتحده او غير ذلك مما يقلل عبء العمـــل على المدرس ويلقى على التلميذ مسئولية تعليم نفســه بنفسه كما انه لا يجعل من كثره عدد التلاميذ فـــى الفصل مشكله تحول دون اداء المدرس لعمله ومهمتــه بيسر وبدون اجهاد ٠

والله ولى التوفيــــق ...